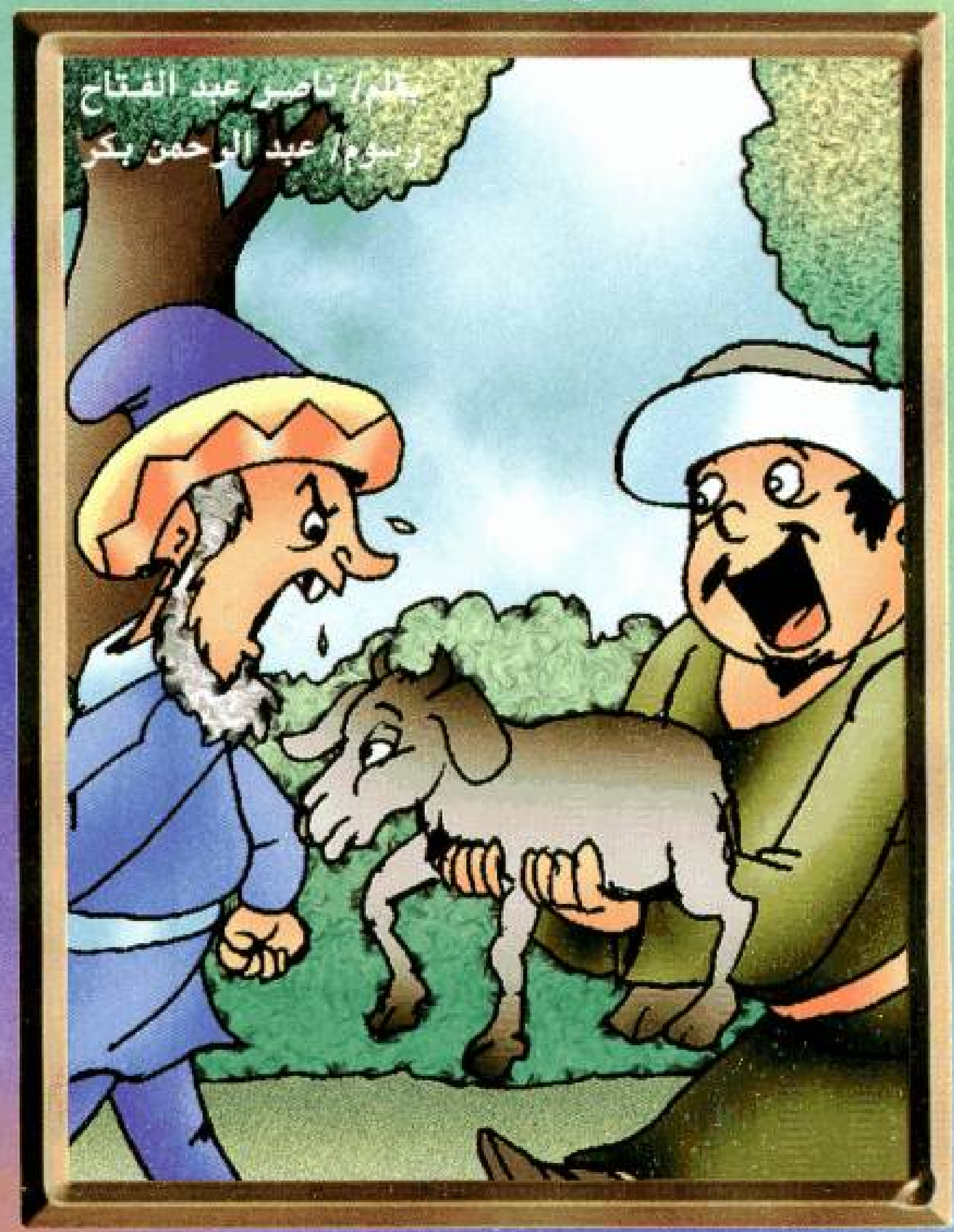
سلسلة الحكايات الظريفة (٢٢)

العجوز والعنزة



مكتبة مصر
ت: ٥٩٠٨٩٢٠



١ ـ جلست جارة الحكيم تبكي .. فسألها عن سر بكائها ، فعرف أنها فى حاجة إلى المال ولا تملك سوى عنزة ضعيفة لا يريد أحد أن يشتريها ..



٢ ـ فقال : اذهبى بها إلى السوق ، وسآتى لأشتريها ولا تبيعيها بأقل من مائة دينار ، فتعجبت وقالت : ولكنها لا تساوى عشرة دنانير ، فقال : افعلى ما أقول لك ..



٣ ــ وفى السوق أخذ الحكيم يقيس حجم كل عــنزة
ويتركها وينصرف وهو يقول : ليست مناسبة .. إن وجدتها
ستكون معجزة .. فتعجب الناس وأخذوا يتابعونه ..



٤ ـ وصل الحكيم إلى العجوز وقاس عنزتها ثـم صرخ فرحًا : وجدتها .. بكم تبيعينها ؟

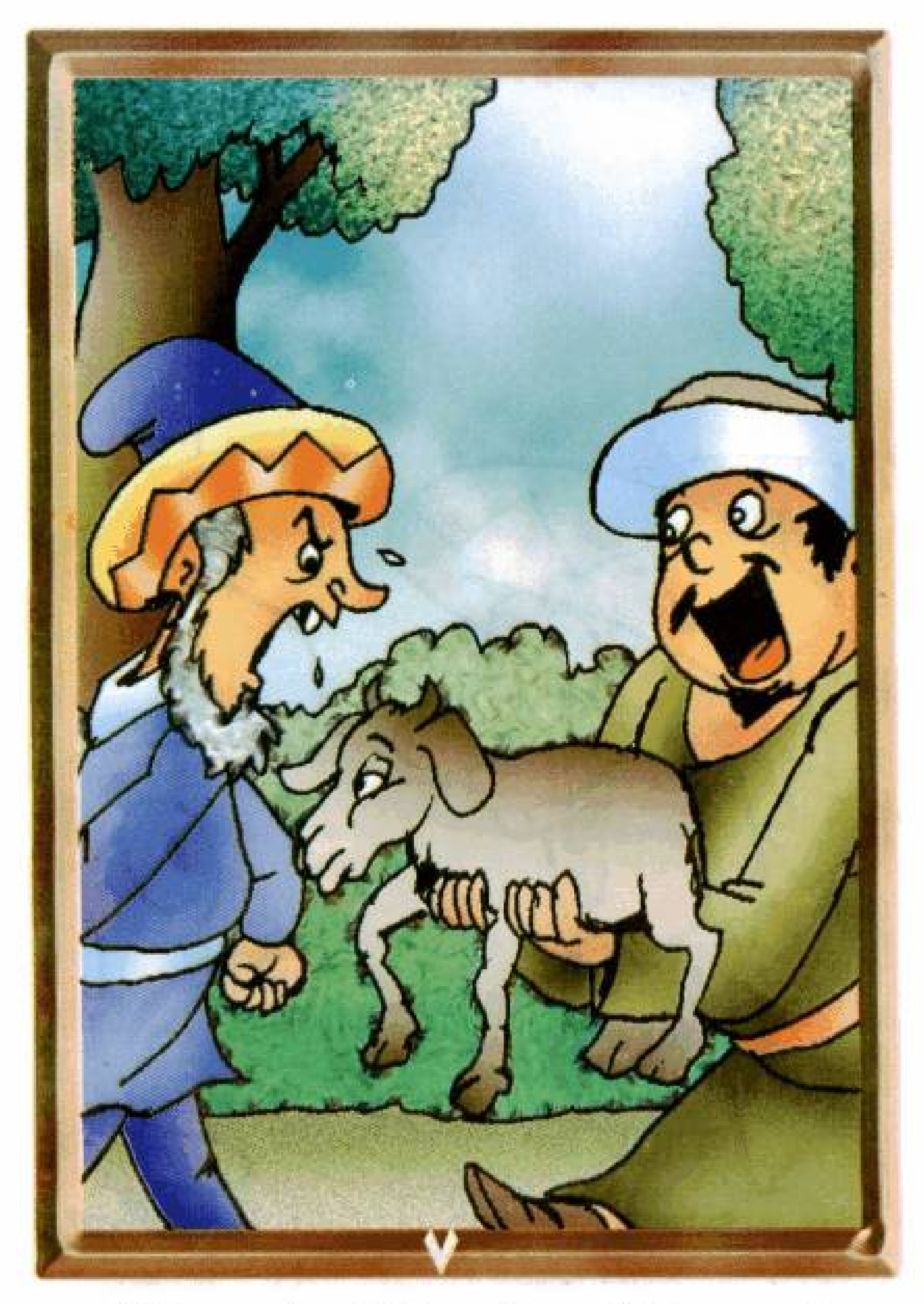
قالت مائة دينار ..!! فقال : لكني لا أملك إلا تسعون ..



٥ ـ فقالت : اذهب بعيدًا فأنا لا أبيعها بأقل من ذلك ..
فمشى يندب حظه وهو يقول : ضاعت الصفقة يا ليتنى أملك
مائة دينار ..!!



٦ ــ وسمعهما تاجر جشع ، وقال : لا بد أن الحكيم سيحصل على ثروة من وراء هذه العنزة .. سأشتريها بسرعة وألحق به لأعرف السر .



٧ ــ واشتراها التاجر بمائة دينار كاملة وحملها بسرعة ليلحق بالرجل الحكيم وسأله قائلاً : أخبرنى بسرعة ما هى الصفقة التى كنت ستفعلها بهذه العنزة ..؟!



٨ ـ فضحك الحكيم وقال : لقد قستها بـالطول وبـالعرض
وأخيرًا تأكدت أن جلدها مناسبًا لكى أصنع منه طبلة أسلى بهـا
وقتى ..!!!